

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي أكلي محند اولحاج
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة العربية

صعوبات تعلم القراءة عند ذوي الإحتياجات الخاصة
مدرسة صغار الصم لابن سينا بالبويرة - أمونجا -

مذكرة التخرج لنيل شهادة ليسانس

تحت إشراف الأساتذة:

*

إعداد الطالبين:

نوال زلالي

* فاطمة سماعيلي

* أمينة قرين

السنة الجامعية: 2011/2010

إهداء

إلى من قال فيهما الرحمن عز وجل: "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل

ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى أبي الحبيب الذي علمني كيف أشق غياب الطريق، و علمني كيف أصنع
مجدي، أنت الأب الذي يفتخر به، فهنيئاً لي بك أيها الأب العظيم، فمهما قلت
ومهما كتبت يعجز لساني أن يجد كلمات تعبر عما في قلبي لأوفيك حقك.
إليك يا منبع الأمل الصافي الحنون، والأمل المشرق الذي لا يغيب ضوءه كالشمس
والقمر، إليك أمي

إلى الأخوة و الأخوات : خالد، رضا ، أسماء، ليلى، بشرى، أميرة.

إلى الأعمام والأخوال وزوجاتهم خاصة صليحة وأبناءها فرح، أحمد

إلى ابنة العم الغالية على قلبي فوزية..

* * * أمينة * * *

إهداء

إلى من قرن الله طاعته بطاعتها والذي الحبيبان
إلى من حملتني في الرحم تسعاً: وزرعت حبها في الفؤاد زرعاً
ورعتني بسمة ودمعاً: ودفعتني إلى المعالي دفعا
"أمي الحبيبة"

إلى السند المتين والحصن الحصين والحامي الأمين

"والدي العزيز"

إلى توأم روجي زوجي الغالي عيسى سعيداني وماما جميلة وكل العائلة
إلى كل إخوتي وزوجاتهم وأبنائهم
إلى كل أخواتي وخاصة أختي نورة وأبنائها (كوثر ورمزي)
إلى من علمتني الأيام ألا أنساهما بمجرد مرورها أهل الصداقة والمحبة الحقبة
صديقتاتي : أمينة محفوظي – حياة قيطي – سعاد عمر يوي.
إليهم جميعا أهدي ثمرة جهدي هذه و عملي المتواضع.

*** فاطمة

مقدمة:

تعتبر صعوبات تعلم القراءة لدى الطفل الأصم بمثابة المحور الأساسي الذي تناولناه وقد قصدنا من خلاله تبيين أهم العراقيل التي تقف كحاجز في طريق تعلمه اللغة التي تنقسم بمجملها إلى قسمين هما: اللغة المنطوقة والمكتوبة والتي تحدثت عنها اللسانيات العامة وخصصت دراستها لهذا العلم، وقد كان سبب اختيارنا لهذا الموضوع حبنا في معرفة كل ما يواجهه هذا الطفل من صعوبات في القراءة وكذا نقص وجود الدراسات في هذا الجانب.

لذا ركزنا في عملنا هذا على نشاط القراءة، وعيوب النطق التي تؤدي حتما إلى وجود صعوبات قرائية لدى الطفل الأصم، فيما تكمن هذه الصعوبات؟ وهل يستطيع معالجتها ولو نسبيا؟ ونحن من خلال هذه الدراسة نسعى إلى تشخيص الصعوبات القرائية لدى هذه الفئة.

وكأي باحث علم فقد واجهتنا صعوبات التي من بينها عدم وجود مراجع في مكتب الأدب تمس هذا الجانب من هذه الدراسة، وهذا ما جعلنا في اتصال دائم بمكتبة علم النفس التي تعج بالمراجع المتخصصة في هذا المجال، حيث كانت لنا السند الوحيد الوحيد في انجاز هذا البحث، واعتمدنا مجموعة من المصادر والمراجع كان أهمها كتاب ا عبد الله فرج الزريقات تحت عنوان الإعاقة السمعية، مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي الذي اهتم كثيرا بتعلم القراءة للطفل الأصم، دارسا فيه ومحللا الطرق والمراحل التي يمر بها هذا الطفل من أجل تعلم مبادئ القراءة وحتى الكتابة والوصول إلى العالم الحي الذي يستطيع من خلاله الاندماج في هذا المجتمع.

وارتأينا أن نقسم بحثنا إلى ثلاث فصول، الأول والثاني نظري، والثالث تطبيقي، ففي الفصل الأول تطرقنا إلى مفهوم إعاقه السمعية، وفي إطار هذا المفهوم ميزنا بين فئتين رئيسيتين هما: الصم deal وضعاف السمع hard of hearing، وكذا مفهوم الأصم من الناحية الطبية و الصم لغة واصطلاحا، ثم أهم الأسباب الوراثية والبيئية، التي تكون بطريقة أو بأخرى السبب الرئيسي في حدوث هذه الإعاقه، ثم عمدنا إلى أنواع ودرجات الصمم وهذا من خلال التصنيف الطبي والفسولوجي والتربوي، ثم أهم الخصائص المعرفية واللغوية والنفسية والاجتماعية لهذه الشريحة.

أما في الفصل الثاني قمنا بدراسة اللغة المنطوقة والمكتوبة لدي هذا الطفل، ونشاط القراءة لديه، وأهم المراحل لهذا النشاط، حيث قسمناها إلى مرحلتين هامتين في تعليمه هما: مرحلة التطبيق والمرحلة الابتدائية ثم الطرق الفعالة لتعليم هذا النشاط، وحثمنا هذا الفصل يذكر أهم الصعوبات التي يتلقاها الطفل الأصم عند القراءة وهو محور بحثنا.

أما الفصل الثالث اعتمدنا فيه على الدراسة الميدانية في مدرسة صغار الصم لابن سينا بالبويرة، حيث قمنا باختيار العينة لهذا النشاط مع ملاحظة وتقييم بعض التلاميذ وذلك بوضع شبكات تقييمية لكل مرحلة لنختتم هذا الفصل بالتعليق على النتائج المتحصل عليها. وفي الخاتمة وضعنا مجموعة من الاقتراحات الممكنة، مع النظر في آفاق المستقبلية لهذه الفئة، أملا منا إلى تحفيز الدراسيين وتشجيعهم على البحث في هذا المجال.

تمهيد

تعتبر الحواس من أهم الأجهزة الموجودة بجسم الإنسان، فهي بمثابة المستقبلات الأولى للمعلومات، وعن طريقها ينظم الإنسان استقباله للمعلومة ومن ثمة يجدد كيفية تناوله لها، فإذا كانت أعضاء الحس لدى الإنسان سليمة فإنه يستقبل المعلومات بطريقة سليمة، ومن ثمة يجهزها بشكل صحيح ويترتب على ذلك أن تكون استجابته سليمة ومناسبة للموقف. وتأثير الإعاقة السمعية على الأطفال ليسن واحدة، وإنما مختلفة، وهذا يوضح أن المعوقين سمعيا من الأطفال ليسوا متشابهين تماما فيما بينهم، وأنهم يمثلون فئات مختلفة، والفروق الفردية فيما بينهم كبيرة وعظيمة حتى إن الفروق داخل الفر نفسه كبيرة أيضا، مما يجعل من الصعب تحديد خصائصهم بدقة والتعامل معهم بأسلوب واحد، فقدراتهم متباينة ومهاراتهم مختلفة، وخبراتهم متفاوتة مشكلاتهم ليست واحدة دائما، وحياتهم مختلفة، لذلك فهم لا يمثلون فئة متجانسة⁽¹⁾

وتعد حاسة السمع من إحدى أهم حواس الإنسان، بل إنها من أكثر الحواس الأخرى كحواس البصر، فالإنسان يستطيع أن يسمع في الظلام ولكنه لا يستطيع الإبصار، ومن ثمة فإن لحاسة السمع القدرة على التقاط الأصوات عبر الأماكن، وهو ما لا يتوفر على الحواس الأخرى، قد بين الله سبحانه وتعالى الأدلة من أكثر من أربعة عشر قرنا من الزمان في كتابه الحكيم وذلك حين قال جل شأنه: "ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم" (سورة البقرة. الآية 8) تعتبر ظاهرة الإعاقة السمعية بمثابة مشكلة حقيقية تعاني منها المجتمعات الإنسانية، سواء متقدمة أو نامية، ومن هنا تعبت تلك العلاقة من العراقيل التي تقف في وج الطفل لممارسة الأنشطة المختلفة مع أقرانه، وخاصة إذا كانت تلك الإعاقة بدرجة كبيرة، وأيضا تقلل من قدرته على ممارسة الوظائف والأدوار التي تعتبر مكونات أساسية في الحياة اليومية.

كما تعد صعوبات التعلم من ضمن الاضطرابات التي تعود إلى مجموعة من الأسباب المختلفة المتعلقة بالفهم، واستخدام اللغة المحكية والمكتوبة والتي تظهر لدى الفرد على شكل صعوبات لها علاقة في اكتساب وتوظيف قدرات الفرد في مجال الانتباه، والتفكير والتحدث والقراءة والكتابة، وقد تكون ناتج عن عاقات إدراكية وإصابات دماغية، وغيرها كإعاقة السمعية والأطفال الصم كغيرهم من هذه الفئات يواجهون صعوبات في تعلم القراءة على حد الخصوص، والتي تعد أكبر نعمة أنعم الله بها على الخلق وكفا بها شرفا أنها كانت أول م نطق به الحق، ونزل على رسوله الكريم في قوله تعالى: "اقرأ باسم ربك الذي خلق" (العلق. الآية 1)

وهي من أهم سائل الاتصال بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه، وبها تزداد معلوماته ويكشف عن حقائق كانت مجهولة لديه، كما أنها مصدر سروره وسعادته وتكوينه النفسي، وبها يكتسب المعرفة، وبها يهذب عواطفه وانفعالاته، ولا يقتصر أثر القراءة على ذلك، بل هي خير ما ساعد الإنسان على التعبير كذلك. كما أنها تساهم في تنمية المعلومات العامة لدى الطفل، وتزوده بمفردات ومعاني وجمل جديدة يضيفها إلى قاموسه اللغوي، وتساهم أيضا في إشباع القدرة التخيلية لديه، وتساعد على تكوين شخصيته المستقلة، وها تأثير كبير على فعالية العملية التعليمية بكافة مراحلها.

¹ رحاب أحمد راغب، العمليات المعرفية والمعاقين سمعيا: ط1: الإسكندرية: 2009، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، ص 185.

ومع كل هذا فإن معظم الأطفال الصم لا يستطيعون القراءة وذلك بسبب المفردات المحدودة المنطوقة التي يمتلكونها، كما أن المعرفة المحدودة بقواعد النحو تجعل من القراءة لديهم عملية بطيئة، وتوصف هذه العملية بأنها عملية تفاعلية بين القارئ والنص الكتابي وفي هذه العملية التفاعلية يستخدم القارئ المعرفة السابقة والمهارات التي يمتلكها مع كل نص جديد.

إن البعض يعتقد أن صعوبات القراءة تنتج عن صعوبات أو اضطرابات في تحويل الكلمات المكتوبة إلى أصوات وذلك بسبب وجود عجز في الإدراك السمعي، ولا تكمن المشكلة هنا في الناحية اللغوية، بل في الإدراك السمعي، للفونيمات والعلامات الفارقة بنهم.

وفي الحقيقة، فإن مثل هذا الخلل في الإدراك السمعي سوف يكون نثيره في المقام الأول على اللغة وكذلك على المستوى الفونولوجي بشكل محدد، كما أنه يعيق التطور اللغوي و الكلامي بشكل عام⁽²⁾

وهذا ما يهدينا إلى العلاقة بين اللغة وصعوبات القراءة عند هذه الفئة.

² طيبي سناء غورتاني، مقدمة في صعوبات القراءة، ط1. الأردن: 2009، دار وائل للنشر، ص 175.

الفصل الأول

مفهوم الإعاقة السمعية: Impairment Hearing

تعرف الإعاقة السمعية بأنها حرمان الطفل من حاسة السمع لدرجة تجعل الكلام المنطوق ثقيل السمع، مع أو بدون استخدام المعينات، وتشمل الإعاقة السمعية الأطفال الصم وضعاف السمع⁽³⁾. وتعرف أيضا بأنها تلك الحالة التي يعاني منها الفرد من نقص في القدرات السمعية وتكون غير كافية لتمكنه من تعلم استعمال لغته، والمشاركة في الأنشطة العادية لمتابعة التعليم العام مدرسيا، وتصيب الأذن أو في إحدى تراكيبها، فتكون إعاقة ميكانيكية السمع، لهذا يفقد الفرد القدرة على سماع الأصوات المحيطة به كليا أو جزئيا نتيجة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مما يترتب من جوارها آثار اجتماعية أو نفسية أو الاثنين معا.

ويمكن في إطار هذا المفهوم التمييز بين فئتين رئيسيتين هما: Deaf، وضعاف السمع Hard of Hearing ويتوقف المحل المستخدم للتمييز بين الفئتين على التوجه المهني الذي ينتمي إليه أحد الأخصائيين أو الأخر.

1- فئة الأطفال المصابين بالصم

وهم الأفراد الذين يعانون من الناحية الوظيفية من مباشرة الكلام وفهم اللغة اللفظية وبالتالي من عدم القدرة على التعامل بفاعلية من مواقف الحياة المختلفة، حتى مع استخدام معينات سمعية مكبرة للصوت، حيث ليتمكنهم اكتساب المعلومات اللغوية أو تطوير المهارات الخاصة بالكلام و اللغة عن طريق حاسة السمع. ويحتاج تعليمهم إلى تقنيات ذات طبيعة خاصة، وهؤلاء الأفراد يعانون من فقدان سمعي يبدأ ب(80) ديسبل فأكثر، بعد استخدام المعينات السمعية.

³ عصام حمدي الصفدي، الإعاقة السمعية، د. ط. الأردن: 2007، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ص15.

2- فئة المصابين بفقدان جزئي لحاسة السمع

وهم الذين يعانون من صعوبات أو قصور في حاسة السمع ، ولكنه لا يعوق فاعليتها من الناحية الوظيفية في اكتساب المعلومات اللغوية باستخدام المعينات السمعية أو بدونها، ويتراوح فقدان سمعهم بين (30 و40 ديسبل) بعد استخدام المعينات السمعية.(4)

وتعرف كارين Karen (1988) الإعاقة السمعية بأنها مصطلح عام يشير إلى فقدان سمعي Hearing loss يتراوح من الفقدان السمعي الحقيقي Mild، مروراً بفقدان سمعي متوسط Moderate، وحتى الفقدان السمعي الشديد Sever و العميق(5) Profound . وهذه أهم التعريفات للإعاقة السمعية مع توضيح الفرق الموجود بين الأطفال الصم وضعيفي السمع.

1-2 تعريف الصم:

1 / مفهوم الأصم : بالكشف عن الأصم في باب (صمت) يتبين لنا أن (صمت) سكت، وبابه نصر و دخل، (صمانا) أيضا بالضم، و (أصمت) مثله، و (التصميت) السكيت، و السكوت أيضا، ورجل (صميت) كسكيت وزنا ومعنى، ويقال: مله (صامت) ولا ناطق، فالصامت الذهب والفضة، والناطق، الإبل والغنم، أي ليس له شيء، و(صمت) صمما و صموتا، لم ينطق، ويقال الغير الناطق، صامت و لا يقال ساكت. أصمت فلانا أسكته، و الشيء جعله مصمما لا فراغ فيه(الصامت) من المال، الذهب والفضة. ويقولون ماله صامت و لا ناطق والناطق الماشية والجمع صموت و صوامت (الصموت): الكثير الصمت (المصمت) الجامد لا جوف له كالحجر.

ويقصد بالأصم حسب تعريف هيئة الصحة العالمية للطفولة: أنه ذلك الطفل الذي ولد فاقد حاسة السمع : وترتب على ذلك عدم استطاعة تعلم اللغة والكلام(6)، أو هو الطفل الذي أصيب في طفولته قبل اكتساب اللغة و الكلام، أو أصيب بالصمم بعد تعلم اللغة مباشرة، بحيث فقد آثار ذلك التعلم بسرعة. ويعرف الطفل من الناحية الطبية بأنه ذلك الطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ ولادته، أو هو الذي فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام، أو هو الذي فقدها بمجرد أن تعلم الكلام لدرجة أن آثار التعلم فقدت بسرعة.(7)

ويعتبر الصمم في الواقع إعاقة أكثر من إعاقة العمى إذ أنّ الأصم يتعذر عليه بسبب عاهته الاشتراك في المجتمع.

ب/ الصمم :

لغة : صمم، صمّ، صمّا، صمما أي ذهب سمعه و "صمّ" منذ ولادته و صمّت أذنه أي سدّت(8).

اصطلاحا : تعريف ديمون Dumont

حرمان – ضعف، إلغاء كلي لحاسة السمع، أو تشويه، أو فقدان لوظيفة السمع، كما نقول أن التعريف لا يوضح المشكلة لأن الصمم ليس فقط فعلا، وإنما هو كذلك صورة ذهنية.(9) و الصمم هو انسداد الأذن و ثقل السمع، صمّ و صمم بإظهار التضيق نادرا، صما و أصمّ الله فصمّ و أصم بمعنى صمّ(10).

4 خالدة نيسان، الإعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي، د.ط. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع ص 12.

5 رحاب أحمد راغب، العمليات المعرفية والمعاقون سمعيا، الإدراك البصري، ص 87.

6 عمرو رفعت عمر، الإعاقة السمعية، د.ط. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ص 14.

7 - صالح حسن الداهري، سيكولوجية رعاية الكفيف والأصم، ط1. الأردن: دار صفاء للنشر و التوزيع ص129.

8 المنجد في اللغة العربية المعاصرة، د.ط. بيروت: دار المشرق، ص852.

9 Dumont-A- L'orthophoniste et l'enfant sourdes, ED maison paris -1998. P 150

10 عمرو رفعت عمر، الإعاقة السمعية، ص 15.

وهو حالة فقدان السمع إلى درجة من السوء يصعب معها فهم الكلام المنطوق في معظم الأحوال مع أو بدون المعينات السمعية.

أسباب الإعاقة السّمعية

تقسم أسباب الإعاقة السّمعية إلى قسمين: منها ما يتعلق بعوامل وراثية جينية، ومنها ما يعود لعوامل بيئية، و فيما يلي عرض لأهم هذه الأسباب:

أولاً: الأسباب الخاصة بالعوامل الوراثية

وأهم هذه الأسباب اختلاف العامل الرايزيسي بين الأم والجنين، وهو عدم توافق دم الأم الحامل و الجنين، ويحدث عندما يكون دم الجنين خال من العامل الرايزيسي ويكون لدى الأب هذا العامل، فقد يرث الجنين في هذه الحالة العامل الرايزيسي عن الأب، مما يؤدي إلى نقل دم الجنين إلى دم أمه، وخاصة أثناء الولادة، مما يجعل دم الأم ينتج أجساماً مضادة لأن دم الجنين مختلف عن دمها، وهذه الأجسام مضادة تنقل إلى دم الطفل عبر المشيمة، ونتيجة لهذا كله فإنه يحدث مضاعفات متعددة منها إصابة الطفل بالإعاقة السّمعية. (11)

ثانياً : الأسباب الخاصة بالعوامل البيئية :

والتي تحدث بعد عملية الإخصاب أي ما قبل مرحلة الولادة، وأثناءها وبعدها، من أهم هذه الأسباب:

الحصبة الألمانية التي تصاب بها الأم الحامل: وهي مرض فيروسي معد يصيب الأم الحامل، ويتلف الخلايا في العين والأذن والجهاز العصبي المركزي والقلب للجنين، وخاصة في الأشهر الثلاثة الأولى، وهي سبب لكثير من الإعاقات ومنها السّمعية.

التهاب الأذن الوسطى: يسبب هذا الالتهاب زيادة في إفراز السائل الهلامي داخل الأذن الوسطى. (12) وهذا قد يعيق طبلة الأذن عن الاهتزاز، بسبب زيادة كثافة و لزوجة هذا السائل فيحدث ضعفا سمعيا.

التهاب السحايا:

وهو التهاب فيروسي أو بكتيري يصيب السحايا ويؤدي إلى تلف الأذن الداخلية مما يؤدي إلى خلل واضح في السمع .

العيوب الخلقية في الأذن الوسطى:

كالتشوهات في الطبلة أو عظيمات المطرقة والسندان والركاب، وكذلك التشوهات الخلقية في القناة السّمعية، أو تعرضها لالتهاب في الأورام.

الإصابات والحوادث :

ومن أمثلتها ثقب الطبلة نتيجة التعرض لأصوات مرتفعة جداً لفترة طويلة، أو إصابات الرأس، أو كسور في الجمجمة مما قد يحدث نزيف في الأذن الوسطى بسبب ضعف في السمع. (13)

التكيس الرحمي:

وهو مرض معدي يصيب رحم الأم والذي يعد سبباً بيئياً رئيسياً للصرم، ويعتقد الأخصائيون أن بعض الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع الناتج عن الحصبة الألمانية قد تعرضوا إلى التكيس الرحمي. إصابة الأوعية الدموية:

قد تؤدي إصابات الأوعية الدموية مثل التخثر الزائد للدم، والانكماش الحادّ للوعاء في الشريان المخيخي إلى الإصابة بفقدان السمع.

جروح الدماغ : تعد جروح الدماغ سبباً للإصابة بالصرم.

اضطرابات النظام العصبي المركزي :

هناك العديد من الاضطرابات التي تصيب النظام المركزي تؤدي إلى الإصابة بأحد أشكال فقدان السمع، مثل: الأورام الدماغية، وتصلب الأنسجة المتعددة الذي يؤدي إلى الإصابة بفقدان السمع الحسي العصبي.

تصلب أنسجة الأذن: هو مرض يحدث بالأذن، حيث ينمو العظم الأسفنجي في الأذن الداخلية بشكل يؤثر على حركة إحدى العظام الصغيرة جداً في الأذن الوسطى (14) ويسد النافذة البيضاوية تدريجياً، وهذا حتماً يؤدي إلى حدث الصمم تدريجياً.

11 أسامة محمد البطاينية، علم نفس الطفل غير العادي، ط1. القاهرة: 2007، دار المسيرة للنشر و التوزيع ص329.

12 فتحي الزيات، دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1. القاهرة: 2009، دار النشر للجامعات ص93.

13 فتحي الزيات، دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، ص 94.

14 جمال الخطيب، مقدمة في الإعاقة السّمعية، د. ط. الأردن: 2007، دار الشروق، ص 47.

أنواع ودرجات الصمم:

الأنواع:

أ/ **التصنيف الطبّي:** تصنّف أنواع الصمم على أساس التشخيص الطبّي وتبعاً لطبيعة الخلل الذي قد يصيب الجهاز السّمعي كالآتي:

1- صمم توصيلي **conductive**: يحدث هذا النوع عندما تعوق اضطرابات قناة أو طبلة الأذن

الخارجية، أو إصابة الأجزاء الموصلة للسمع بالأذن الوسطى. كالمطرقة، السندان أو الرّكاب، عملية نقل الموجات أو الذبذبات الصوتية التي يحملها الهواء إلى الأذن الداخلية ومن ثمة عدم وصولها إلى المخ ومن أمثلة هذه الاضطرابات والإصابات حدوث ثقب في طبلة الأذن، ووجود التهابات صديديّة أو غير صديديّة وأورام في الأذن الوسطى أو تيبس عظيماتها، وتكدس المادة الشمعية الدهنية (الصماغ) بكثافة في قناة الأذن الخارجية، وعادة ما يكون القصور السّمعي الناتج عن الصمم التوصيلي بسيطاً أو متوسطاً، حيث لا يفقد المريض في الغالب أكثر من 40 وحدة صوتية، إلا في حالات نادرة، ويمكن علاج هذا النوع من الصمم عن طريق بعض الإجراءات الجراحية اللازمة لإزالة الرّشح خلف طبلة الأذن باستخدام بعض المضادات الحيويّة المناسبة تحت إشراف طبيب متخصص، كما تغنّي المعينات السّمعية، كالسماعات المكبرة في علاج هذا النوع من الصمم.⁽¹⁵⁾

2- صمم حسّي **sensorineural**: ينتج هذا النوع عن الإصابة في الأذن الداخلية، أو حدوث تلف في

العصب السّمعي الموصل إلى المخ ممّا يستحيل معه وصول الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية مهما بلغت شدتها أو صولها محرفة، وبالتالي عدم إمكانية قيام مراكز الترجمة في المخ لتحويلها إلى نبضات عصبية سمعية، وعدم تفسيرها عن طريق المركز العصبي السّمعي، وحتى بين أسباب هذا النوع من الصمم الحميات الفيروسيّة و الميكروبيّة التي تصيب الطفل قبل أو بعد الولادة، واستخدام بعض العقاقير الضّارة بالسمع. وهذا النوع قد يكون وراثياً عن الوالدين، أو خلقياً نتيجة إصابة الأم بالحصبة الألمانية أو الالتهاب الحسي أثناء الحمل وقد ينتج عن ملامسات عملية الولادة ذاتها، كنقص الأكسجين أو الإصابة كما قد ينتج عن إصابة الطفل في طفولته المبكرة بالحمى، أو تعرض الأذن الداخلية لبعض الأمراض، أو تعرض قوقعة الأذن للكسر أو التشقق أو تعرض الفرد فترة طويلة لأصوات مرتفعة، ومن الصعب علاج هذا النوع نظراً للتلف في الألياف الحسيّة والعصبية.

3-

صمم

مركزي Contrail: يرجع إلى إصابة المركز السّمعي في المخ بخلل ممّا لا يتمكن معه من تمييز المؤثرات السّمعية أو تفسيرها، وهو من الأنواع التي يصعب علاجها.

4- صمم مختلط أو مركب **Mixed**: وهو عبارة عن خليط من أعراض كل من الصمم التوصيلي

والصمم الحسي العصبي، ويصعب علاج هذا النوع نظراً لتداخل أسبابه وأعراضه، حيث إذا ما أمكن علاج ما يرجع منها إلى الصمم التوصيلي فقد يبقى الاضطراب السّمعي على ما هو عليه نظراً لصعوبة علاج النوع الحسي العصبي.⁽¹⁶⁾

5- صمم هستيري **Hysterical**: يرجع هذا النوع إلى التعرض للخبرات وضغوط انفعالية شديدة

صادمة وغير طبيعية.

¹⁵ أسامة فاروق مصطفى، الاضطرابات السلوكية لدي الصم المفاهيم (النظريات والبرامج) ، ط1. الإسكندرية: 2009، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص 14.

¹⁶ أسامة فاروق مصطفى، الاضطرابات السلوكية لي الصم المفاهيم (النظريات والبرامج) ، ص 15.

ب/ التصنيف الفسيولوجي:

يركز الفيسيولوجيون في تصنيفهم للإعاقة السمعية على درجة فقدان السمع لدى الفرد و التي يمكن قياسها بالأساليب الموضوعية أو المقاييس السمعية لتحديد عتبة السمع التي يستقبل المفحوص عندها الصوت، وعلى ضوء ذلك يمكن تحديد نوعية ودرجة الإعاقة السمعية ويستخدمون ما يسمى بالوحدات الصوتية decibels والهرتز Hertz، أو ترددات الصوت لقياس مدى حساسية الأذن للصوت، ويستدل من عدد الوحدات الصوتية على مدى ارتفاع الصوت أو انخفاضه، فكلما زاد عدد هذه الوحدات كان الصوت عاليا وقويا و العكس صحيح ومن أمثلة هذه التصنيفات ما أورده كل من تيلفورد وساوري Telford & Sawry كما يلي:

- 1- فقدان سمعي ضعيف Mild تتراوح درجاته ما بين 20-30 ديسيبل، ويعد من يعانون من هذه الدرجة من القصور السمعي فئة بينية أو فاصلة بين ذوي السمع العالي و ذوي السمع الثقيل، ويمكنهم تعلم اللّغة و الكلام عن طريق الأذن عادة.
- 2- فقدان سمعي هامشي Marginal تتراوح درجاته ما بين 30-40 ديسيبل، ومع أنّ أفراد هذه الفئة يعانون بعض الصعوبات في سماع الكلام ومتابعة ما يدور حولهم من أحاديث عادية، إلا أنه يمكنهم الاعتماد على أذانهم في فهم الكلام وتعلم اللّغة.
- 3- فقدان سمعي متوسط Moderate تتراوح درجاته ما بين 40-60 ديسيبل ويعاني أصحاب هذه الدرجات من فقدان السمع من الصعوبات أكبر في الاعتماد على أذانهم في تعلم اللّغة ما لم يعتمدوا على بصرهم كحاسة مساعدة⁽¹⁷⁾ وما لم يستخدموا بعض المعينات السمعية Hearing aids المكبرة للصوت كالسماعات، ويحصلوا على التدريب السمعي اللازم.
- 4- فقدان السمعي شديد severe: تتراوح درجاته بين 60-70 ديسيبل ويحتاج أفراد هذه الفئة إلى خدمات خاصة لتدريبهم على الكلام وتعلم اللّغة، حيث يعانون من صعوبات كبيرة في سماع الأصوات وتميزها ولو من مسافة قريبة، إضافة إلى عيوب النطق ويعدون صمّا من وجهة النظر التعليمية.
- 5- فقدان سمع عميق Profound: تبلغ درجته 70 ديسيبل فأكثر، وأفراد هذه الفئة لا يمكنهم في أغلب الأحوال فهم الكلام وتعلم اللّغة سواء بالاعتماد على أذانهم أو حتى مع استخدام المعينات السمعية .Teleford & sawrey 1981 , 64

ج/ التصنيف التربوي:

يعنى أصحاب هذا التصنيف بالربط بين درجة الإصابة بفقدان السمع وأثرها على فهم وتفسير الكلام وتمييزه في الظروف العادية، وعلى نموّ المقدرة الكلامية واللّغوية لدى الطفل وما يترتب على ذلك من احتياجات تربوية وتعليمية خاصة، وبرامج تعليمية لإشباع هذه الاحتياجات فهناك مثلا من يعانون من درجة قصور بسيطة قد لا تعوق إمكانية استخدام حاسة السمع والإفادة بها في الأغراض التعليمية سواء بحالتها الرّاهنة أم مع تقويمها بأجهزة مساعدة وهناك من يعانون قصورا حادًا أو عميقا بحيث لا يمكنهم استخدام حاسة السمع أو الاعتماد عليها من النّاحية الوظيفية في عمليات التعلم والنمو العادي للكلام واللّغة، وفي مباشرة النشاطات التعليمية المعتادة أو لأغراض الحياة اليومية والاجتماعية العادية⁽¹⁸⁾، وبين هاتين الطائفتين توجد درجات أخرى متفوقة الشدّة من حيث فقدان السمع تنبأين احتياجاتهم الخاصة ومعالجتها التربوية.

¹⁷ دريقتي مريم، وحدة اضطرابات الصم، محاضرات غير منشورة، جامعة الجزائر، 2004.

¹⁸ Bnoit Nerole « psychologie de la surdite » E D Paris K Bruxelles 1996, P90.91

درجات فقد السمع و أثرها على فهم الكلام
تتبين لنا هذه الدرجات من خلال هذا الجدول (19).

الحاجات و البرامج التعليمية المطلوبة	أثر درجة فقدان على فهم الكلام و اللغة	فئات فقدان السمع
<p>يجب عرض الحالة على إدارة المدرسة. - بإمكان الطفل الاستفادة من السّماع كلاً - اقترب فقدان السّمع 40 ديسيل . - العناية بالمفردات والجلوس في الصفوة الأمامية داخل الفصل العادي، وأن تكون الإضاءة الكافية. - يحتمل أن يحتاج الطفل إلى تعلّم قرا. الشفاه والى تدريبات فردية على الكلام.</p>	<p>يحتمل مواجهة الطفل صعوبات ضعف في السمع، وعدم سماع الكلام من مصدر بعيد. يحتمل مواجهة الطفل صعوبات في فهم الموضوعات الأدبية اللغوية.</p>	<p>1- فقدان سمعي خفيف slight ما بين (27-40) ديسيل).</p>
<p>- الحاجة إلى عرض على أخصائي ف التربية الخاصة لوضع الخطة التربوي اللازمة . - الحاجة إلى استخدام المعينات السّمع والتدريب على استخدامها بطريقة صحيحة . - الحاجة إلى العناية بالثروة اللغوي والقراءة . - الحاجة إلى تعلم قراءة الشفاه المشاركة في المناقشات و تصحيح عيوب النطق</p>	<p>- يمكن للطفل المحادثة الكلامية من مسافة (3-5) أقدام في حالة مواجهة المتحدث. - ربما يفقد الطفل 50% تقريبا ممّا يدور في نقاش داخل الفصل الدراسي إذا كانت الأصوات منخفضة، وإذا لم يكن في مواجهة المتحدث. - يحتمل أن يعاني الطفل من صعوبات وضعف في نطق بعض الكلمات.</p>	<p>2- فقدان سمعي معتدل Mild ما بين (41-55) ديسيل</p>
<p>- الخضوع إلى برنامج تربية خاصة - تدريبه على تعلم المهارات اللّغوي كالمفردات و القراءة و قواعد اللّغة - الحاجة إلى تعلم قراءة الشفاه و مراقب المناقشات الكلامية و مساعدته على تصحيح الأخطاء. - الحاجة إلى تركيز الانتباه في الموافقة السّمعية و البصرية طوال الوقت .</p>	<p>- المحادثة و المناقشات يجب أن تكون بصوت مرتفع حتى يمكن للطفل فهمها . - يواجه الطفل صعوبات في المشاركة في المناقشات الجماعية . - يعاني الطفل من اضطرابات أو عيوب في النطق والكلام . - لديه قصور في استخدام اللّغة و حصيلته من المفردات تكون محدودة .</p>	<p>3- فقدان سمعي ملحوظ أو واضح Marked ما بين (56-70) ديسيل</p>
<p>- الحاجة إلى برنامج خاص طوال الوقت. - الحاجة إلى التركيز على الاهتمام بالمهارات اللّغوية و نمو المفاهيم وقرا. الشفاه و الكلام. - التدريب السّمعي المستمر والحاجة إلى الخدمات الشاملة. - الحاجة إلى استخدام السّماعات .</p>	<p>قد يمكن للطفل سماع الأصوات العالية من مسافة قدم واحدة من الأذن. - يحتمل أن يميز بين الأصوات المختلفة في البيئة. - يعاني من عيوب في النطق و قصور في الكلام واللغة قابل للتفاهم.</p>	<p>4- فقدان سمعي شديد sever ما بين (71- 90) ديسيل.</p>

5- فقدان سمعي حاد أو عميق (91ديسبيل فأكثر)	- يحتمل أن يشعر الطفل ببعض الأصوات العلية ، لكنه يشعر بالذبذبات الصوتية أكثر من شعوره بالنغمات و النبرات الصوتية. - يعتمد الطفل على الحاسة البصرية في الاتصال بالآخرين . - يعاني الطفل من عيوب النطق و الكلام القابلة للتفاهم وربما عجز لغوي و كلامي تام.	- الحاجة إلى برنامج للصم ، مع التركيز على المهارات اللغوية. - الحاجة إلى التدريب على قراءة الشفاه. - التقييم المستمر للحاجات المتعلقة بالاتصال الشفهي و اليدوي. -التدريب السَّمعي المستمر الفردي الجماعي.

* لقد عرضت الدكتورة – رحاب أحمد راغب – هذا الجدول لتوضيح ما يلي: (20)
- لتوضيح فئات فقدان السَّمع و أثر درجة فقدان السَّمع على فهم الكلام و اللُّغة – و أيضا البرامج التعليمية التي تتناسب و كل مستوى من مستويات فقدان السَّمع.

خصائص الأطفال ذوي الإعاقة السَّمعية

أظهرت معظم نتائج الدراسات والبحوث السابقة أن هناك خصائص وصفات بارزة لدى الطفل الأصم، أو ضعيفي السمع وهي كالتالي:
أولا: الخصائص المعرفية

إن أهم شيء نذكره بخصوص الأطفال الصم، أو ضعيفي السمع هو أن غالبيتهم لديهم ذكاء عادي، فهم غير شاذين في قدرتهم المعرفية ويشير البعض إلى أن الإعاقة السَّمعية تؤثر بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد، حيث أن هناك علاقة طردية بين درجة الإعاقة السَّمعية أو المشكلات اللغوية عند الفرد، وبناء على إشارات كثيرة من علماء النفس التربوي إلى ارتباط القدرة العقلية بالقدرة اللغوية، ويعني ذلك تدني أداء المعاقين سمعيا من الناحية اللغوية. (21)

لذا فليس من المستغرب ملاحظة تدني أداء المعاقين سمعيا على اختبارات الذكاء، لذلك من المشكلات الرئيسية في تحديد مستوى الذكاء عند فاقد السمع، أن اختبارات الذكاء التي كانت تستخدم في قياس قدراتهم لم تكن ملائمة للمصابين بفقدان السمع، وعادة ما تقلل الاختبارات الشفوية للذكاء من تقدير قدرات الطفل الذي يتعامل بلغة الإشارات فعند استخدام الاختبارات اللفظية ينظم إشارة معروفة للطفل يكون أداء هؤلاء الأطفال جيدا. (22)

أما الطفل الذي لم يسمع أصوات الكلمات، لن يكون قادرا على فك الرموز مثل رموز الكتابة، إذا تم تدريسه بالطريقة المعتادة وهي مطابقة المكتوب مع الصوت، أما عندما تدرس القراءة بشكل بصري، أو بطريقة الحركات مثل: الطريقة الأمريكية للغة الإشارة أو التهجئة بالأصابع، فإن الأطفال الصم وضعاف السمع قادرون على تعلم القراءة والكتابة، واستخدام الصيغ المنطقية للغة وبالاعتماد على درجة السمع الموجودة قد يتعلم الطفل كيف يستخدم اللغة الحركية والنظام اللفظي للغة.

20 رحاب أحمد راغب، العمليات المعرفية المعاقون سمعيا الإدراك البصري، ص110.
21 عطية عطية محمد، الإعاقة السَّمعية و التواصل الشفهي، د. ط. سبورتنج: مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع، ص49.
22 أسامة محمد البطاينية، علم نفس الطفل غير العادي، ط1. القاهرة: 2007، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ص 340.

ثانياً: الخصائص اللغوية

لا شك في أن النمو اللغوي هو الأكثر تأثراً بالإعاقة السمعية، فالإعاقة السمعية تؤثر سلباً على جميع جوانب النمو اللغوي، وبدون تدريب منظم و مكثف لن تتطور لدى الشخص المعوق سمعياً مظاهر النمو اللغوي الطبيعية، والمعوقين سمعياً بحاجة إلى تعليم هادف ومتكرر فالشخص المعوق سمعياً سيصبح أبكماً إذا لم تتوفر له فرص التدريب الخاص، وفي حالة اكتسابه المهارات اللغوية، فإن لغته تتصف بالتمركز حول الملموس، وجملهم أقصر وأقل تعقيداً أما كلامهم فيبدوا بطيئاً ونظرتهم غير عادية. وتعتبر حركات الرضع المعاقين سمعياً إشارات تنبيهية لتعلم اللغة على شكل حركات يدوية، ويجب أن يدرك الآباء هذه الحركات ويعززوها بنفس الطريقة التي يعززون بها الأصوات الشفوية، ويحرم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية قبل تعلم اللغة، واللذين لا يحصلون على مكبرات الصوت والتربية الخاصة في الطفولة المبكرة من خبرة يحتاجونها لاستخدام آلياتهم الغريزية لمعرفة القواعد واستخدام تطبيقات اللغة، لذا فليس غريباً أن يعاني ذوي الإعاقات السمعية من صعوبة في إتقان القواعد اللغوية والكتابية.

ثالثاً: الخصائص النفسية والاجتماعية:

تأثر الإعاقة السمعية على الخصائص النفسية لدى الأطفال ومن أهم خصائصهم النفسية عدم توافقهم النفسي وعدم الاستقرار العاطفي ويتصف هؤلاء بالإذعان للآخرين والاكنتاب والقلق و التهور وقلة توكيد الذات والشك بالآخرين والسلوك العدواني والسلبية والتناقض. ومن أهم الخصائص الاجتماعية والانفعالية لدى هؤلاء الأطفال هي:

أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة و المتمثلة في تقديم الحماية الزائدة للمعوق سمعياً تلعب دوراً في مستوى نموه الاجتماعي بحيث يصبح اعتمادياً على الآخرين. إن هؤلاء الأطفال لديهم فقر في طرق الاتصال الاجتماعي، و يعانون من الخجل والانسحاب الاجتماعي⁽²³⁾ و يتصفون بتجاهل مشاعر الآخرين ويسبئون تصرفاتهم ويتصفون بالأنانية كما يتأثر مفهومهم عن ذاتهم بهذه الإعاقة.

تعليم الطفل الأصم (اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة): 1- اللغة المنطوقة:

يتعلم الطفل الأصم في الطريقة الصوتية الأصوات الخاصة بالأحرف الأبجدية، وتساعد هذه الطريقة الطفل على تحديد الكلمات، وتتطلب هذه الخطوة الإصغاء للأصوات التي تتكون منها الكلمات، فقد يطلب المعلم من الطفل أن يحدد الكلمات التي تبدأ بصوت (س) أو التي لا تبدأ به وذلك من خلال عرض مجموعة الكلمات على الطفل، وهذه طريقة غير مناسبة في المراحل المبكرة للأطفال المعاقين سمعياً لأنها تتطلب إنتاج الكلام.

أما طريقة الكلمة الكلية أو طريقة أنظر ثم انطق هي أكثر الطرق المناسبة لتعليم القراءة للمعاقين سمعياً، فهي تشتمل على ربط مباشر بين الكلمة المكتوبة والكلمة المنطوقة، وبين الكلمة المكتوبة وعناصرها، وفي هذه الطريقة تكتب الكلمات على بطاقات، وبعد عرض البطاقة فإن على الطفل أن يستجيب بنطق الكلمة، كما أنها تتطلب من الطفل أن يكتب الكلمات والأحرف ويعلم الطفل في البداية الكلمات التي ترتبط ببيئته مثل: ماما، بابا.⁽²⁴⁾

2- اللغة المكتوبة:

تؤدي الكتابة وظائف مختلفة، فهي تساعد الأطفال الصم وتشجعهم على التعبير عن أفكارهم وأداء الأنشطة اليومية مثل كتابة الملاحظات الهامة والاحتفاظ بها، وممارسة قواعد الكتابة وآلياتها وبالتالي فإن

²⁴ الزريقات عبد الله فرج، الإعاقة السمعية، مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي، ط 1. الأردن: 2009 دار الفكر للنشر والتوزيع، ص 393.

افتقار الصم إلى الخبرات الكتابية يؤدي إلى ضعف تطور مهارات اللغة ويتأثر تطور مهارات الكتابة لدى الصم بدرجة فقدان السمع والعمر عند الإصابة بالإعاقة السمعية، ونموذج التواصل فهذه الفئة من الأطفال يمارسون استراتيجيات تستند إلى الإشارة أو كلمات مطبوعة، والمظاهر البصرية للكلمات.⁽²⁵⁾ وتستخدم الكتابة كأداة للقراءة والتعلم، كما تساعد القارئ على تصحيح المعلومات وتحسين الفهم، هذا بالإضافة إلى أنها أيضا تؤدي وظائف ثقافية في المجتمع الصم، والتقدم في التعبير الكتابي يتطور القدرات المعرفية لهم، كما أن الكتابة المعقدة للموضوع تعتمد على معرفة بالقدرات العقلية للشخص، ومدى صعوبة الموضوع، فالكتابة شكل من أشكال الأنشطة التي تكتب الكلمات على الورق، ويرتبط تطور الكتابة لدى الصم بتطور اللغة المنطوقة ولغة الإشارة ويتطور القراءة لديهم، فالأطفال الصم يمكن أن يمتلكوا مهارات الكتابة وأن يستعملوها في كتابة أفكارهم وتبادل المعلومات والتعلم والتواصل والتعبير عن مشاعرهم.

وتتصف الجمل المكتوبة من قبل الصم بأنها قصيرة وكلماتها قليلة ولذلك غالبا ما توصف كتاباتهم بتكرار الكلمات وأشباه الجمل، وكما أنها تستعمل أدوات وأسماء أكثر، وتستخدم حروف العطف والظروف على نحو أقل، وتقل الصفات السابقة مع التقدم في العمر، فالخبرة تزداد ولذلك فإن الجمل التي يكتبونها تأخذ بالزيادة من حيث طولها وتنوع استعمال الكلمات وانخفاض الأخطاء القواعدية ومن أكثر ما يميز كتابة الأطفال ما يلي:

- الجمل القصيرة والقواعد النحوية البسيطة والأخطاء الصرفية.
- مفردات قصيرة وتكرار للصياغات والكلمات.
- صعوبة ربط الجمل ببعضها البعض.
- إظهار صعوبات في الصرف والنحو واستخدام التعبيرات الاجتماعية وأكثرها وضوحا تلك المرتبطة بالجانب الصرفي القواعدي.

التدريب على مهارات الكتابة لدى الأصم:

يتطلب معالجة ضعف مهارات التعبير الكتابي لدى الأطفال الصم توفير بيئة لغوية والالتحاق ببرنامج التدخل المبكر، وبهدف تحسين هذه المهارات، وقد اقترح كل من ستيوارت وكولين Stewart et Kluwin أنموذجا معدلا يشتمل على أربع مراحل هي:

- 1- **مرحلة ما قبل الكتابة (Pré-écriture):** تتركز الممارسات في هذه المرحلة على تشجيع خبرات التعبير الذاتي وتوليد الأفكار بهدف زيادة دافعية الطفل للكتابة.
- 2- **مرحلة التنظيم (organisation):** وتشتمل هذه المرحلة على تنظيم الأفكار وتحديد المفاهيم والأحداث والاستنتاجات، وفي هذه المرحلة فإن تنظيم المفاهيم يشتمل على مفاهيم أو أحداث مناسبة منطقيا وعمريا.
- 3- **مرحلة الكتابة (L'écriture):** تحتاج هذه المرحلة إلى الأوراق والقلم والملاحظات والتخطيط المسبق والدافعية، والاهتمام بالموضوع، وامتلاك المفردات وأساليب التعبير اللغوية، وفي هذه المرحلة يتم توجيه الأطفال إلى نوعية الإنتاج الكتابي النهائي.
- 4- **مرحلة التغذية الرجعية (Feed-Back):** وقد تقدم التغذية الرجعية جماعيا⁽²⁶⁾، أو قد تكون ذاتية، ومع ذلك فهي تتطلب مستويات مختلفة من تدخل المعلم، وذلك اعتمادا على قدرة الكتابة للأطفال الصم.

نشاط القراءة لدى الصم:

توصف عملية القراءة بأنها عملية تفاعلية بين القارئ والنص الكتابي، وفي هذه العملية التفاعلية يستخدم القارئ المعرفة السابقة والمهارات التي يمتلكها مع كل نص جديد، وهذا يؤدي بالقارئ إلى فهم المادة المكتوبة، ويرتبط السلوك القرائي لدى الصم بمواصفات السمع بالوضوح الكلامي، فكلما كان الكلام واضحا كانت القراءة أفضل، ويتصف الصم بنمو مهارات ترميز صوتي بطيء، كما أن ضعف المعرفة المسبقة بالمفردات تؤثر في التحصيل القرائي للصم وهذه المعرفة ترتبط بإعطاء معنى للغة، وتعتبر القراءة واحدة من العمليات المساعدة على تحقيق عملية الحصول على المعلومات وتنظيمها، وهكذا فإن

²⁵ هالاهان دانيال، سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم، ط1. الأردن: 2008، دار الفكر للنشر والتوزيع ص 338.

²⁶ الزريقات عبد الله فرج، الإعاقة السمعية، مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي، ص 379.

عملية تدريس القراءة توصف بأنها أكثر من عملية تدريس بتسلسل المهارات، أو إنهاء نص مكتوب وتتطلب القراءة الناجحة للأطفال الصم وضعاف السمع دمجا لمهارات التعرف إلى الكلمات والفهم والتعبير والتطبيق، فتحليل الرموز المطبوعة مهارة هامة يتعرف فيها الطفل على الكلمات وأجزائها، وهذه العملية تنطور لتحقيق التعرف الكلي على الكلمات المنظمة في أشباه جمل وجمل أيضا، وإدراكها بسرعة، أما عنصر الفهم القرائي فيتطلب فهم تسلسل الأفكار والحقائق والأحداث والتفكير بما وراء النص القرائي، أي استخلاص النتائج أو الأفكار ولذلك فإن الفهم يتطلب الخبرة ومهارات لغوية ومعرفة، كما تحتاج عملية التفسير إلى المساهمة الشخصية في إعطاء معنى للنص، وهذه أيضا تعتمد على طبيعة المادة المقروءة ومستوى الفهم لما تتم القراءة.

وتعليم القراءة لا يتحدد بمرحلة محددة في اليوم المدرسي فالقراءة تمارس طوال اليوم على الموضوعات والأنشطة المدرسية، ويتضمن البرنامج القرائي مفردات متطورة، ومهارات قراءة الكلمة، ومهارات الفهم ولضمان التعليم والتقويم المنظم للقراءة، فإن هذا يتطلب إعطاء وقت محدد لكل من هذه المهارات عند تصميم الأنشطة الخاصة بالقراءة⁽²⁷⁾ ولأن تدريس القراءة للطفل الأصم يوصف بالعملية الصعبة فإنه من المناسب تحليل هذه الأنشطة إلى عناصر صغيرة أو بسيطة.

مراحل تعليم الأطفال الصم:

1- مرحلة التهيئة:

يبدأ تعليم الأطفال الصم بتهيئتهم تهيئة عامة من الناحية النفسية بغرض التكيف مع البيئة المدرسية، ومن وسائل هذه التهيئة أن يحسن المعلم استقبال الأطفال ويشعرهم بالحنان والحب والأمان، وأن يصحبهم في جولات يومية بالمدرسة للتعرف على معالمها ومرافقها، أما التهيئة الخاصة لعمليات التعلم فتكون بالبدء في تدريبهم على قراءة الشفاه والنطق، وتتضمن تدريبات على التنفس الصحيح، وعلى إخراج الأصوات، وعلى الاستعانة بالبصر، والأعمال والألعاب البسيطة والوسائل التعليمية، ويمكن استخدام المرآة لتعديل حركات الشفاه عند النطق ومعرفة الطريقة الصحيحة في ذلك، وهذا فضلا في الأساليب التي يراها المعلم مجدية في هذه المرحلة.

2- مرحلة التنطيق:

وتهدف هذه المرحلة إلى البدء في تدريب الأطفال على إخراج الأصوات لتمارين أعضاء النطق وإلى تدريبهم على ملاحظة حركات الشفاه عند النطق والربط بين هذه الحركات والمدلولات الكلامية لتنمية القدرة على الفهم⁽²⁸⁾ وهذا ما يساوي تثبيت الحروف حسب مخارجها الصحيحة.

ويكون التقليد اللفظي بقيام الطفل بترديد الأحرف المراد اصطلاحا بصوت مرتفع بأعلى ما يمكن، وواضح، ونطلب من الطفل ترديد ذلك، ونضيف للحرف حرفا آخر يسهل خروجه مثل: الباء، ثم نردها بشكل (باء، بو، بي) ونستمر في الانتقال من حرف إلى آخر، ومتى وصلنا إلى مخارج الأحرف نبداً بتركيب الجمل من حرفين ثم أكثر، وتكون وظيفة الطفل ترديد الأحرف أمام المرآة، أو بمساعدة المعلم.

هناك طريقة فعالة وهي الانتقال مع الطفل من حرف يجيد لفظه، ويشابهه في مخرجه الحرف المستعصي نطقه مثلا: إذا استعصي لفظ الراء نطلب من هذا الطفل ترديد اللام، ثم ندخل فيها إلى الراء فيقول لا لا لا سهلا، ثم يصل إلى را را را حتى يسهل على اللسان أخذ الوضع الصحيح بالنسبة للحرف المراد نطقه، كذلك ندخل من السين إلى الصاد والذال، ومن الشين إلى الجيم، أي الحروف المتقاربة في النطق، كما نبداً البرنامج التعليمي بأن نردد الأحرف الأبجدية كلها أمام الطفل، وأن يردها وراعا ونسجل أمام كل حرف الشكل الخاطئ الذي يلفظ به، ومن هذا المنطق نبداً بمعالجة كل حرف لننتقل إلى تركيب الأحرف والكلمات فالجمل.⁽²⁹⁾

3- مرحلة الابتدائي: وتنقسم إلى ما يلي:

أ/ **التعريف بالكلمة ثم الجملة:** وهنا يبدأ الطفل في التعرف على الكلمات ثم الجمل، وتقوم هذه الخطوة على عرض الكلمة أو الجملة مكتوبة على السبورة أو في بطاقة بخط كبير واضح، مع ربطها بوسيلة

²⁷ طيبي سناء غورتاني، مقدمة في صعوبات القراءة، ط 1: الأردن: 2009، دار وائل للنشر، ص 61.

²⁸ عبد المجيد حسن الطائي، طرق التعامل مع المعوقين، ط 1: 2008، دار حامد للنشر والتوزيع، ص 75.

²⁹ عصام حمدي الصفدي، الإعاقة السمعية، ط 1. الأردن: 2007، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص 290

توضيحية مناسبة، ثم يعرض الشيء نفسه، أو نموذج أو صورة له، أو رسمه على السبورة ثم النطق بالكلمة المكتوبة أمام الأطفال مرات، مع ملاحظة تجسيم الشفاه وإبراز مخارج الحروف ولفت نظر الأطفال إلى ملاحظة ذلك، ثم تدريبيهم واحد واحد على النطق بالكلمة والعناية بالكلمات التي يتم اختيارها لهذا الغرض إذ تكون من الألفاظ المألوفة، الشائعة الاستعمال، ولها دلالات حسية، كما يجب أن تكون بسيطة من حيث شكلها العام، وعدد حروفها وأن تكون من الألفاظ السهلة النطق واضحة بالنسبة لمخارج الحروف.

ب/ التجريد: يحدث أن يتكرر حرف في أكثر من كلمة، مما يلفت نظر الطفل إلى تشابه شكله عند الكتابة، وتشابه مخرجه عند النطق به في الكلمات التي تكرر فيها، وعندئذ يمكن استرجاع هذا الحرف والتعريف به كوحدة مستقلة لها نطق خاص بها وشكل خاص، ثم تدريب الأطفال تدريبا كافيا على النطق به وكتابته، وتماشيا مع الغرض من قراءة الشفاه، وتيسيرا لعملية التعلم يبدأ في هذا الصف بتجريد الحروف الآتية بالطريقة السابقة (ب، م، ف، ت، ط، د، ض، أ، و).

ج/ تعليم الكتابة: يتمتع الطفل الأصم بقوة الإبصار وسلامة الأعضاء التي تشترك في عملية الكتابة ولديه الاستعداد لاكتساب مهاراتها، ولذلك يمكن تدريبه على الكتابة منذ بداية تعلمه باعتبارها غرضا مقصودا لذاته من جهة ووسيلة لتثبيت الكلمات والحروف من جهة أخرى.

د/ التدريب على التعبير: تصاحب عمليات تعليم القراءة والكتابة محاولات مبدئية مقصودة لتدريب الأطفال على التعبير وذلك لكي تتسع خبراتهم وتنمو مهاراتهم في القراءة على الشفاه والفهم، وقدرتهم على النطق، ويمكن أن يتم من خلال تشجيع التلاميذ على النطق والتعبير أثناء الألعاب والأعمال التي يقومون بها ومن خلال فعاليات الحياة المدرسية بوجه عام.

هـ/ تعليم القراءة: يبدأ تعليم القراءة عندما يكون الطفل الأصم مستعدا لذلك، بمعنى أن يكون قد تعلم مبادئ الكتابة والتعبير⁽³⁰⁾، وتكون القراءة جهرية أو صامتة، ففي القراءة الجهرية يطلب من الأطفال أن يقرأوا من الكتاب المقرر أو السبورة أو مما في البطاقات، حيث يراعى فيها أن تكون حول الأشياء الحسية الواقعة في دائرة خبرتهم ونشاطاتهم التي تتفق مع ميولهم وحاجاتهم وأن تكون مفرداتها معروفة لديهم، مع زيادة بعض الألفاظ الجديدة التي يقتضيها نموهم اللغوي كما ينبغي أن تكون الجمل مندرجة الطول بحيث لا تزيد على نحو أربع كلمات في المرحلة الأولى ثم ست كلمات في المرحلة الثانية، وأن يكون طول القطعة مناسبة، وأن تتدرج في الطول وفق قدرات الأطفال، وينبغي أن تتضمن القطعة التدريب على المد بأنواعه، وعلى السكون والتتوين بالفتح والضم والكسر والتاء المفتوحة والمربوطة.

طرق تعليم القراءة للأصم:

تتمثل في استخدام الطرق الشفهية مع جميع التلاميذ المعوقين سمعياً، سواء كانوا ضعاف سمع أم صم بنفس الأسلوب الذي يتبع في المدرسة الابتدائية وهذه الطرق هي:

أ/ **تدريبات النطق والكلام:** يدرّب الطفل على نطق الحروف الأبجدية من مخرجها الصحيحة قدر المستطاع، مع استغلال أي بقايا سمعية للطفل مهما كانت بسيطة باستخدام الأجهزة التعويضية في إدراك سماع أصوات هذه الحروف⁽³¹⁾.

وعلى سبيل المثال: التدريب على حرف الباء.

الأسبوع الأول:

- تعريف التلميذ على شكل الحرف.
- كتابة الحرف على السبورة ب.
- تعريف التلميذ على الإشارة الأبجدية للحرف.
- كتابة حرف ب على بطاقة ورسم الإشارة الأبجدية له على بطاقة أخرى وعرضها معاً على لوحة الجيوب أمام التلميذ.
- نطق حرف ب من قبل التلميذ.

الأسبوع الثاني:

- إعطاء حرف الباء مع حروف العلة با بو بي.
- نطق حرف الباء مع حروف العلة من قبل التلميذ.
- كتابة حرف الباء مع حروف العلة على السبورة ثم على الدفتر.

الأسبوع الثالث:

- تعريف التلميذ على حرف الباء في الكلمات في أول ووسط وآخر الكلمة مثل⁽³²⁾: بابا، طبل، بطاطا، حليب، باب.

الأسبوع الرابع:

- إعطاء تمارين على حرف الباء مثل: توصيل كلمة وصورة، توصيل كلمة و كلمة، مطابقة الكلمة مع الصورة، كتابة الحرف الناقص.
- كتابة كلمات فيها حرف الباء محذوف.

ومن الأمثلة الأخرى حرف (ع) يتم تدريب التلميذ بالاستعانة بالمعِين السمعِي وأمام المرآة مع وضع يده أمام المعلم ليشعر باهتزازات الحبال عند نطق صوت الحرف⁽³³⁾.

كما تستخدم أيضاً الإشارات اليدوية المساعدة لتعليم الطفل على نطق هذه الحروف، ويديرّب الطفل على معرفة معاني مجموعة من الكلمات المفردة المحسوسة السهلة النطق، والرؤيا على الشفتين ثم نطقها والتي لا تزيد في أحسن الأحوال عن تسعين كلمة.

ب/ القراءة على الشفاه: ترتبط بالحروف والكلمات التي درّب الطفل على نطقها وتمييزها من شفاه المعلم، وهذا التدريب على قراءة الكلام أو الشفاه قاصر غير مفيد للتلميذ، إذ يستسلم تدريب الطفل على برنامج منظم على مهارات منوعة لقراءة الكلام، وتستخدم طريقتان لتدريب المعاقين سمعياً على مهارات قراءة الشفاه هما:

1- الطريقة التحليلية: تشتمل تعليم المعوق سمعياً وتعريفه بالشكل الذي يأخذه كل صوت على الشفتين، وتدريبه على تحديد كل صوت، وبهذه الطريقة يتم تعليمه أصوات الحروف منفردة، وبعد أن يتقن نطق كل صوت على حدى تشكل منها كلمات ويتدرّب على نطق تلك الكلمات ثم يكون جملاً⁽³⁴⁾.

31 عصام الصفدي، الإعاقة السمعية، ص 169.

32 خير شواهين، خبرات علمية ومهارات عملية في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1. الأردن: 2008، جدار للكتاب

العالمي للنشر والتوزيع، ص 109

33 خالدة نيسان، الإعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي، ط1. الأردن: 2009، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص 139.

2- **الطريقة التركيبية:** وبها يتم تدريب الفرد على التعرف على أكبر قدر من الكلمات التي يفهمها بالاعتماد على كفاءته اللغوية، وتعتمد أيضا على تدريب الطفل الأصم نطق الكلمة ككل منذ البداية، يلي ذلك تدريبه على بناء الجملة إذا ما بلغ مرحلة الاستعداد لتصحيح النطق درب على الكلمات غير المنطوقة بشكل سليم.

3- **استخدام المعينات السمعية:** يستخدم الطفل المعينات السمعية بالإضافة إلى استعمال جهاز السمع الجماعي في الدروس الجماعية لنطق الكلمات التي يدرب عليها في النطق، وتستعمل الأجهزة الفردية للتدريب على النطق والكلام في التدريب الفردي لكل طفل على نطق مخارج الحروف والكلمات التي تدرب عليها في النطق، ولا بد من تدريب الطفل الأصم تدريبا سمعيا منظما يجعله يستعمل بقاياه السمعية بأقصى درجة ممكنة في تواصله مع الآخرين.

الصعوبات التي يواجهها في قراءة الحرف:

من الصعوبات التي يواجهها الطفل الأصم في قراءة الحرف هي:

- عدم قدرته على التعرف على الحرف المكتوب وبالتالي صعوبة قراءته أو قراءته بالخطأ.
- يواجه مشكلة في الحروف التي تتقارب في النطق مثل: (ت - ط) ففي صوت "ط" يصدر الطفل "ت" بدل "ط" كما أنه في صوت "ت" إذ وضع لسانه بين أسنانه فإنه يصعب عليه أن يلفظ "ت" وأحيانا بلفظ "تا" أو "أت" أو "د" بدلا من "ت".
- (س - ص): معظم الأطفال لا يعرفون التمييز بين (س،ص) في المرحلة الأولى ويفصل التمييز بين الحرفين عن طريقة الكتابة، فيصدر الطفل الأصم (س) بدلا من (ص).
- (س - ز): فالطفل يواجه صعوبة في نطق هذين الحرفين وبالتالي يخلط في قراءته فهو يصدر حرف س بدل ز.⁽³⁵⁾
- يصعب التمييز بين الحروف التي تتشابه في الرسم الخطي مثل: (ب،ت،ث)، (د،ذ)، (ط،ظ)، (ع،غ)، (س،ش)، (ر،ز)، (ف،ق)، (ج،ح،خ).
- إذا أهمل الطفل الأصم الحركات ولم يرسمها على الحروف في الكتابة يجعل النطق بها للمبتدئين أمرا صعبا مثل:
- صوت أ: إذا نطق "آ" بدون حركة فإن الطفل الأصم يواجه صعوبة لأنه يفتح فمه دون صوت، وكذلك إذا كانت الأوتار الصوتية للأصم قصيرة وغير مرنة فإنه بذلك يواجه صعوبة في نطق هذا الصوت.
- صوت "و": إذا نطق هذا الصوت بدون حركة فإن الطفل يواجه صعوبة في نطقه.
- صوت "ي": يواجه الطفل الأصم صعوبة في إخراج صوت "ي" فيخرج إ منفرجة بدلا من "ي".⁽³⁶⁾
- يواجه الطفل صعوبة في التمييز بين الأصوات الكلامية وخاصة الأصوات الاحتكاكية عالية التردد مثل: (س، ش، ث، ف).
- كثيرا ما تحدث صعوبات القراءة عندما يتم تركيز في التعليم على الأصوات المنفصلة عن بعضها البعض، قد يتعلم الطفل هذه الأصوات منفردة وبالتالي يصعب عليه جمعها لتكوين كلمة.
- يجد الطفل صعوبة في الحروف التي تكتب ولا تلفظ مثل: الواو في عمرو، والألف بعد واو الجماعة مثل: سافروا.
- يجد صعوبة في الحروف التي تلفظ ولا تكتب مثل: هذا، والله، الذي، التي، الذين، حيث لا تكتب الألف بعد هاء الكلمة الأولى.
- يواجه الطفل صعوبة في نطق بعض الحروف التي تنطق بطرق مختلفة للحرف الواحد مثل: تاء التانيث في آخر كلمة فمرة تنطق تاء وعند الوقف تنطق هاء، فالصوت يتغير والرمز لا يتغير.
- يميل هؤلاء الأطفال إلى قراءة بعض الحروف بشكل مقلوب خاصة (ب، ن)⁽³⁷⁾، وهذه الظاهرة مألوفة لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية.

34 عصام حمدي الصفدي، الإعاقة السمعية، ص 169.

35 عبد العزيز السرطاوي، تشخيص صعوبات القراءة، دط. عمان: 2009، دار وائل للنشر، ص 149.

36 الحسن هشام، طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة، ط1. عمان : 2005 ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ص62

الصعوبات التي يواجهها في قراءة الكلمة:

تتطلب القراءة المعرفة بالكلمات المطبوعة على الورق وهذا يحقق من خلال إدراك معنى الكلمات ككل، أو فك أجزاء الكلمات، فالطفل الأصم حين يواجه كلمات غير منظورة فإنه يصعب عليه نطقها لأنه يعتمد على القراءة ببصره غالباً.

- إذا لم يستخدم الطفل الأصم الرموز الصوتية أو لم يميز بين الصوت والحرف لتحديد الكلمات والتعرف عليها، فهذا يعيقه على قراءة هذه الكلمة.
- إذا لم يستخدم الطفل الأصم تهجئة الأصابع وإشارات أخرى، فهذا يجعله يواجه صعوبة في نطق هذه الكلمة أيضاً.⁽³⁸⁾
- يواجه الأطفال الذين يعانون من مشكلة في تتابع الأحداث المسموعة صعوبة في ترتيب أصوات الحروف، فقد يقوم هؤلاء الأطفال بتغيير ترتيب مقاطع الكلمة عندما يقرؤونها.
- يواجه الطفل الأصم صعوبة في قراءة الكلمات المتشابهة بشكل عام مثل: قام، نام.
- قد يتعلم الطفل بعض الأصوات منفردة، ولكن يصعب عليه الربط بينها وجمعها لتكوين كلمة وقراءتها.

³⁷ خير شواهد، خبرات علمية و مهارات عملية في تربية ذوي الإحتياجات الخاصة، ص15

³⁸ الزريقات عبد الله فرج، مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي، ص 382.

- وهناك اضطرابات لغوية أخرى تعيق الأطفال الصم في القراءة وتتمثل في:
- إبدال حرف الطاء إلى حرف آخر وهو التاء مثل: سلطان تبدل إلى سلتان وهذا ما يسمى بالطمطمة.
- يميل هؤلاء الأطفال إلى قراءة بعض الكلمات بشكل مقلوب مثل: (سار) بدل (راس)، وهذا من الصعوبات أو المعوقات القرائية المنتشرة بكثرة.
- يواجه الطفل الأصم صعوبة في نطق بعض الحروف كإبدال السين أو الشين مثل: سعاد تبدل ثعاد، أو شمس تبدل ثمش وهذا ما يسمى بالثأثأة.
- كما أنه يواجه صعوبة في نطق الحروف مما يؤدي به إلى تكرار مقاطعها وهذا ما يسمى باللعثمة.
- وقد يخلط الطفل في قراءة بعض الحروف كإبدال (الهاء - حاء) وقلب (العين همزة) مثل: عمر = أمر، هواء = حواء.
- يجد الطفل الأصم نفسه ملتزماً بحذف بعض الحروف من الكلمات لصعوبة التلفظ بها أو تعذر نطقها مثل: سعاد = ساد، وهذا ما يعرف بالترخام.

الصعوبات التي يواجهها في قراءة الجملة:

- يواجه الطفل صعوبة في ربط الكلمات بعضها ببعض لتكوين جملة.
- إذا واجه الطفل جملة معقدة تتداخل فيها المفعولات والأفعال، فإنه يصعب عليه فهمها وبالتالي يصعب عليه قراءتها.
- يصعب عليه قراءة الجملة الطويلة.⁽³⁹⁾

الصعوبات التي يواجهها في قراءة الفقرات:

- قد يحذف الطفل كلمة من الفقرة وهذا من المشكلات الأكثر شيوعاً.
- إضافة كلمات غير موجودة في الفقرة كأن تبدأ " ذات يوم كان هناك" فيقرأه الطفل مضيقاً: "في ذات يوم من الأيام"⁽⁴⁰⁾ هنا أضاف الطفل كلمات لم تكن موجودة في الفقرة.
- إغفال سطر أو عدة سطور إذا كانت المادة القرائية بين سطورها مسافات قصيرة.

الصعوبات التي يواجهها على مستوى الإيقاع:

- إذا شدد الطفل المقطع قبل الأخير أو غير مكان التشديد، وكان لديه سرعة في الكلام أو تقطيع في الكلام على وتيرة واحدة، فهذا خطأ يخص الإيقاع والتنغيم، أما إذا حدث إبدال في الأصوات ذات المخرج الواحد فهذا خطأ يخص الصوت والتنغيم معاً.
- إذا لم يفصل الطفل بين المقطعين في كلمة واحدة ووسع في المسافات الزمنية بين هذين المقطعين اللذين حصل فيهما الخطأ مثلاً: "فستان" قد ينطقها "فتان" هنا سقط حرف السين وغير في الإيقاع.
- إذا أطال الطفل نطق الكلمات ذات المقطعين على نحو مرتخي أو مطول مثل: ذهب فهذا يعيقه للوصول إلى الإيقاع الحقيقي.
- إذا لم يستخدم الحركة لضبط النطق في الزمن الصحيح⁽⁴¹⁾، هنا يصعب عليه توضيح أجزاء الكلمة وأجزاء الجملة وشمولية نطق الكلمة أو الجملة للوصول للزمن الصحيح للنطق.
- عدم القدرة على نطق مقطع صوتي يتكون من صوت متحرك وصوت ساكن وضبط إيقاعه.
- عدم القدرة على قراءة موضوع كامل مع ضبط إيقاعه.
- إذا لم يستخدم الإيقاع والموسيقى وذبذبات الصوت، لا يمكنه تعزيز التحكم بالنبرة والصوت والتحكم في النفس.
- صعوبة القراءة بكل أخطاءها وعلى كل مستوياتها لدى الصم تعود إلى عدم القدرة على التصحيح الذاتي، وغياب المراقبة السمعية اللفظية.

³⁹ الزريقات عبد الله فرج، مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي، ص 383.

⁴⁰ راتب عاشور قاسم، المهارات القرائية والكتابية، ط1. عمان: 2005، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ص 185.

⁴¹ عبد المجيد عبد الرحيم، سيكولوجية الطفل المعوق وتربيته، ط1. القاهرة: 1966، دار الإتحاد العربي للطباعة، ص

الفصل الثالث

التعريف بالمدرسة:

نشأت مدرسة الصم والبكم لابن ينا طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 297/90 المؤرخ في 15 سبتمبر 1990 حيث تم افتتاحها في سبتمبر 1991.

قدرة الاستيعاب النظري فيها تصل 150 تلميذا، والنسبة الحقيقية 65%، والقدرة الفعلية فيها 99 تلميذ منهم 6 تلميذا في النظام الداخلي (51 ذكور و35 إناث) وفي النظم النصف الداخلي يوجد 13 تلميذا (05 ذكور و08 بنات). ومن أهم المرافق المتواجدة فيها مايلي :

- المرافق الإدارية: الإدارة والمصالح الاقتصادية والمراقبة.

- المرافق البيداغوجية : (06) مكاتب أخصائيات نفسانيا (12) قسما، (03) ورشات تقنية تربوية، ورشة ما قبل التكوين، قاعة قياس السمع، قاعة الإيقاع الجسمي، قاعة للإعلام الآلي ورشة التربية التحضيرية.

- المرافق الترفيهية: ملعب متعدد الاختصاصات، نادي، مكتبة تضم حوالي 500 مرجع.

- الإقامة: مرقد إناث، مرقد ذكور، مطعم .

وفي النظام البيداغوجي لهذه المدرسة يمر بعدة مراحل هي:

مرحلة التربية التحضيرية، مرحلة التطبيق، مرحلة التعليم الابتدائي، مرحلة التعليم المتوسط وفي

الأخير مرحلة ما قبل التمهين وفي التأطير البيداغوجي للمدرسة نجد عدة إطارات مشرفة هي:

المدير، المستشار التقنية والتربوية، المربية الرئيسية المراقب العام، (07) مربين، (06) مربين

مختصين، (04) معلمين مختصين، (02) أخصائية بيداغوجية، (06) أخصائيات أطفونيات (03)

أخصائية عادية.

ينم توزيع التلاميذ داخل الأقسام كالآتي :

- يحتوي فوج التطبيق على قسمين وفيه 15 تلميذا (12 ذكور و03 إناث) تشرف عليهم معلمة متخصصة وأخصائية أطفونية.

- السنة الأولى ابتدائي: قسم واحد فيه 07 تلاميذ (02 ذكور، 05 بنات) يشرف عليهم معلم متخصص.

- السنة الثانية ابتدائي: قسم واحد فيه 12 تلميذ (04 ذكور، 08 بنات) تشرف عليهم مربية

- السنة الثالثة ابتدائي: قسم واحد فيه 09 تلاميذ (06 ذكور، 03 إناث) تشرف عليهم مربية متخصصة.

- السنة الرابعة ابتدائي: فيه (02) أقسام تحتوي على 13 تلميذ (08 ذكور، 05 إناث) يشرف عليهم معلم متخصص و مربي متخصص.

- السنة الخامسة ابتدائي: (03) أقسام تحتوي على 26 تلميذ (12 ذكور و14 إناث) تشرف عليهم أخصائية وأطفونية و مربي متخصصان.

- السنة أولى متوسط: قسم واحد يحتوي 07 تلاميذ (05 ذكور، 02 إناث) يشرف عليهم معلم متخصص و مربي متخصص حاملة شهادة ليسانس علم الاجتماع وحاملة شهادة ليسانس فيزياء

- السنة الثانية متوسط: قسم واحد يحتوي 08 تلاميذ (05 ذكور، 03 إناث) يشرف عليهم معلم متخصص و مربي متخصص.

ملاحظة: تلميذان في ورشة ما قبل التكوين.

لعريبي صارة:

تاريخ الميلاد: 2002/09/23.

صمم ولادي، عميق، مزدوج، لا تحمل سماعة اصطناعية.

السبب: وراثي(عمتها مصابة بنفس الإعاقة).

الخصائص اللغوية:

الصوت: منخفض، الطابع غني أحيانا لسوء استعمال مؤخرة اللسان مع الحنك اللين.

النطق: تستطيع إعادة بعض الحروف (بالتقليد) الأمامية والخلفية.

الكلام واللغة: رصيد لغوي منعدم لعدم تدريبها على النطق والكلام في الوسط العائلي

الخصائص الاجتماعية والنفسية

كانت في الفتة الأولى التي دخلت فيها إلى المدرسة طفلة منقبضة منطوية، علامات القلق بادية

عليها، كثيرة الحركة ، متمردة والعصيان مع الوالدين، وفي البداية البيداغوجية، سريعة الانفعال ميالة إلى

الحزن، لكن سرعان ما اكتسبت الثقة في المدرسة.

لها مهارات تواصلية لكن لم تكن في البداية واضحة، طفلة متحفظة تخاف من الآخر فضولية،

ودودة مع الأطفال.

الخصائص المعرفية

تتميز بذكاء عادي، فإعاقته على الرصيد اللغوي له، له قدرات معرفية لا بأس بها.

عقال حسين

تاريخ الميلاد: 2004/06/28

صمم ولادي عميق، مزدوج (درجة فقدان السمع)
السبب: وراثي (الأب وبعض أبناء العم يعانون من نفس الإعاقة).

الخصائص اللغوية

الصوت: جيد ومستقر على جميع المستويات، صعوبة فقط نطق (ت.د.س)

النطق: سليم لمعظم الحروف الأمامية والخلفية

الكلام واللغة: لديه رصيد لغوي لبعض الكلمات باللامازيغية (أسماء وأفعال) مع عدم القدرة على تكوين
جمل.

الخصائص اللغوية والنفسية

طفل عند دخوله إلى المدرسة كان يعاني مثل أقرانه من الانزواء النفسي، لا يتسم بالقدرة على
إقامة علاقات سليمة لا مع المربية ولا التلاميذ، لا يثق في الآخر، متمرد في حركاته، يعاني كثيرا من
القلق، كثير البكاء، لم يتمكن بسهولة من إقامة علاقات مع الأطفال لكن استثمرها فيما بعد، طفل اجتماعي
له القدرة على التواصل مع الأقران.

الخصائص المعرفية

يتميز بذكاء متوسط، نموه المعرفي متوسط، عدم تأثير إعاقته السمعية على رصيده اللغوي.

شلالي أمال

تاريخ الميلاد: 1999/07/07

صمم ولادي، وراثي (عدة أفراد من العائلة لهم نفس الإعاقة)

درجة شديدة مزدوجة (بدون سماعة)

بعض البقايا السمعية في الجهة اليمنى

الخصائص اللغوية

الصوت: الشدة قوية، الارتفاع خشن

النطق: النطق سليم على مستوى الحروف الأمامية، مع عدم التمييز في الحروف الخلفية.

اللغة: رصيد لغوي ضعيف جدا، ينحصر في بعض أسماء العائلة، والأشياء ذات الاستعمال اليومي حسب

التدريب الذي تتلقاه في الوسط العائلي.

الخصائص الاجتماعية والنفسية

إن تقبل الأولياء لإعاقة ابنتهم انعكس على الطفلة، فهي إلى حد ما متزنة

- ثققتها بنفسها عالية

- تقدير الذات لديها جيد رغم الإعاقة

- محبوبة من قبل رفيقاتها، اجتماعية بطبعها وهذا ما أهلها لأن تكون حتى في القسم طفلة وتلميذة نجبية

- وكل هذا راجع إلى الرعاية الوالدية، رغم أن المستوى المعيشي والثقافي في الأسرة محدود، لكن كان لديهم دور في إنماء التوازن لدى ابنتهم.

الخصائص المعرفية

- ذكية جدا

- عدم تأثير إعاقته السمعية على رصيدها اللغوي

- نموها اللغوي والمعرفي متوسط.

معيز لمين

تاريخ الميلاد: 2000/01/02

صمم ولادي (وراثي، عمه مصاب بنفس الإعاقة)

وجود بقايا سمعية من الإذن اليسرى

الخصائص اللغوية

الصوت: صوت واضح، مستقر على جميع المستويات ما عدا الطابع غني بسبب وجود végétations.

النطق: جيد وسليم على مستوى الحروف الأمامية والخلفية

الكلام واللغة: رصيده اللغوي فقيرا جدا يكاد يعدم، ستطيع التعرف على بعض الكلمات فقط، مع عدم القدرة تكوين الجمل.

الخصائص الاجتماعية والنفسية

- عدم الاستقرار النفسي ونلاحظ لديه الحركة الزائدة وعدم القدرة على ضبط النفس

- تقدير الذات منخفض، وهذا ما يؤدي إلى تزايد مساحة الاكتئاب لديه

- عدم الاستقرار الانفعالي

- يعاني من الخوف وعدم الاطمئنان إلى جانب الشك وعدم الثقة في الغير لكن مؤخرا نظرا لتفهم الأسرة لمشكلات الطفل واستجابتها وتعاونها أصبح أكثر استقرارا، وأصبح تقدير الذات في تحسن وهذا ما تؤكد نتائجه في القسم.

الخصائص المعرفية

- ذكي بدرجة واضحة

- نموه اللغوي عادي

- تأثير الإعاقة السمعية لديه أثرت على نموه اللغوي.

بوعود سعاد

نوع الصمم: إدراكي، وراثين متوسط

درجة الصمم: 60 ديسبل من الجهتين

الخصائص اللغوية

النطق: صوت غير واضح، نطقها للحروف صعبا جدا، الطابع غني، الشدة ضعيفة والارتفاع.

الكلام واللغة: رصيدها اللغوي ضعيف

تستطيع التعرف على معظم الحروف، غير أنها لا تستطيع التعرف على الجمل.

الخصائص الاجتماعية والنفسية

- طفلة منطوية، خجولة
- عدم النضج لديها ناتج في سوء التكيف في الأسرة وهذا ما عزز ظهور ميكانيزمات كالشك والتردد وعدم الشعور بالأطمئنان.
- قلق ومتوترة خاصة أمام الوضعيات الجديدة
- سلبية في بعض المواقف، كثيرة البكاء والشعور بالحزن
- لديها الجمود بمعنى صعوبة تغيير السلوك.

الخصائص المعرفية

- قليلة الذكاء.
- غير شاذة في قدرتها المعرفية
- إعاقته السمعية أثرت بشكل واضح على نموها اللغوي
- تدني أداءها اللغوي.

بوزان ليندة

نوع الصمم: صمم إدراكي وراثي، متوسط

درجة الصمم: 50 ديسبل من الجهتين

الخصائص اللغوية

النطق: النطق سليم نوعاً ما، ماعداً بعض الحروف، الطابع غني (الفئة) الشدة مرتفعة الارتفاع عادي

اللغة: رصيدها اللغوي متوسط، تستعمل التجزئ عند القراءة

الخصائص الاجتماعية والنفسية

- عملية تقبل الإعاقة إلى حد ما لم تكن سهلة
- تعرضها لأحباطات كثيرة بسبب إعاقتها وكذا الاكتئاب والقلق
- سوء التكيف الذاتي
- عدم الاستقرار والاتزان النفسي والانفعالي
- التمرد والعصيان الناجمان على عدم تقبل الوظائف المفروضة عليها في الداخلية وشعورها بأنها مرفوضة من الأسرة

الخصائص المعرفية

- ذكاءها متوسط
- تأثير الإعاقة بآد على التحصيل اللغوي لديها.

جديات محمد

نوع الصمم: صمم ولادي

درجة الصمم: متوسط، 50 ديسيبل

الخصائص الاجتماعية النفسية

- طفل غير مستقر نفسياً، كثير الحركة، سريع الانفعال، يبكي بسهولة، طفل منتشر عنيف في لعبه وحتى مع زملائه، لكنه يمتاز انه طفل سريع البداهة، تقدير الذات مرتفع رغم انه يعاني من القلق وتوترات انفعالية
- له مهارات اجتماعية جيدة، سريع التكيف، له توافق جيد مع الاتزان طفل ودود سهل المعاشرة

الخصائص اللغوية

الصوت: جيد ومستقر على جميع المستويات

النطق: سليم على مستوى الحروف الأمامية، مع عدم التمييز بين الحروف الخلفية

اللغة: رصيد لغوي متوسط

الخصائص المعرفية: يتميز بذكاء مقبول على العموم، تؤثر الإعاقة السمعية على التحصيل المعرفي له.

خاتمة

وخلاصة قولنا بعد انجاز هذا البحث، الذي كان هدفنا الرئيسي من خلاله هو إبراز أهم الصعوبات القرائية التي تواجه الطفل الأصم حيث تختلف هذه الصعوبات من طفل إلى آخر وذلك راجع لاختلاف الفروق الفردية بين الأطفال، وفي حاجاتهم، ولا يمكن أن يتساوى الأطفال في احتياجاتهم الأمر الذي يدعو إلى ضرورة دراسة كل طفل على حدى ويمكن حصر أهم هذه الصعوبات في نقاط أهمها:

- 1- صعوبات على مستوى الحروف يعاني البعض من صعوبة في التمييز بين الحروف المتشابهة في الرسم الخطي أو مختلف الحروف التي تتشابه في النطق.
- 2- صعوبات على مستوى الكلمات: وهي عدم إدراك المتشابه من الكلمات ومما يلحق الكلمات من إبدال وحذف وخط في بعض حروفها.
- 3- صعوبات على مستوى الجمل: ذكرنا أهم الصعوبات التي واجهها هؤلاء الأطفال في قراءة الجمل القصيرة والجمل الطويلة وصعوبة الربط بين الكلمات لتكوين جمل.
- 4- صعوبات على مستوى الفقرة: منها ما يتعلق بالحذف على مستوى الكلمات والجمل ومنها ما يتعلق بإغفال سطر من بين السطور وغيرها.
- 5- صعوبات على مستوى الإيقاع: تمكن في تغيير مكان التشديد أو عدم ضبط الكلمات بحركتها الصحيحة يؤدي ذلك إلى عدم الوصول للإيقاع الصحيح.

في هذا البحث لا نستطيع أن نتطرق إلى ذكر كل الصعوبات القرائية التي تواجههم ولهذا وجب علينا كباحثين ومتخصصين مساعدة هذه الفئة على تخطي أعاققتها وذلك لنشعر هذا الطفل بأنه يستطيع أن يندمج في هذا المجتمع والتواصل معهم والتغلب على معظم الصعوبات التي تقف حاجزا أمامه وفتح المجال أمامه من أجل تخطي أي صعوبة والقضاء عليها بفضل تعلمه وتغلبه على العراقيل التي تقف عائقا في طريقه.

وما نرجوه أن يكون بحثنا هذا مبادرة لأبحاث أخرى في هذا المجال وذلك من طرف المتخصصين في هذا الميدان والراغبين في سبر أغوار هذا الموضوع والوصول إلى كنهه.

قائمة المصادر المراجع

أ- بالعربية

I- المصادر:

1- المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق بيروت.

II- المراجع:

1- أسامة فاروق مصطفى، الاضطرابات السلوكية لدى الصم (المفاهيم، النظريات، البرامج)، ط1. الإسكندرية: 2009، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.

2- أسامة محمد البطانية، علم نفس الطفل غير العادي، ط1. القاهرة: 2007، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- 3- الزريقات عبد الله فرج، الإعاقة السمعية، مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي، ط2 الأردن: 2009، دار للنشر والتوزيع.
- 4- الحسن هشام، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ط1. عمان: 2005، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 5- جمال الخطيب، مقدمة في الإعاقة السمعية، ط1. الأردن: 2007، دار الشروق.
- 6- حسان حسين عبادة، القراءة عند الأطفال، ط1. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 7- خالدة نيسان، الإعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي، د.ط. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- 8- خير شواهين، خبرات علمية ومهارات عملية في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1 الأردن: 2008، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.
- 9- دريقني مريم، وحدة اضطرابات الصم، محاضرات غير منشورة، جامعة الجزائر: 2004.
- 10- راتب عاشور قاسم، المهارات القرائية والكتابية، ط1. عمان: 2005، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 11- راضي عدلي كامل، التعلم الجامعي للمعوقين سمعياً، د.ط. 2009: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- 12- رحاب احمد راغب، العمليات المعرفية والمعاقون سمعياً، الإدراك البصري، ط1 الإسكندرية: 2009، دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر.
- 13- سعيد عبد العزيز، إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1. عمان: 2005، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 14- صالح حسن الداھري، سيكولوجية رعاية الكفيف والأصم، ط1. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 15- طيبي سناء غورتاني، مقدمة في صعوبات القراءة، ط1. الأردن: 2009، دار وائل للنشر.
- 16- عبد العزيز السرطاوي، تشخيص صعوبات القراءة، د.ط. عمان: 2009، دار وائل للنشر.
- 17- عبد المجيد حسن الطائي، طرق التعامل مع المعوقين، ط1. 2008: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 18- عبد المجيد عبد الرحيم، سيكولوجية الطفل المعوق وتربيته، ط1. القاهرة: 1966، دار الاتحاد العربي للطباعة.
- 19- عصام حمدي الصفدي، الإعاقة السمعية، د.ط. الأردن: 2007، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- 20- عطية عطية محمد، الإعاقة السمعية والتواصل الشفهي، د.ط. سبورتنج: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- 21- عمرو رفعت عمر، الإعاقة السمعية، د.ط. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- 22- فتحي الزيات، دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1. القاهرة: 2009، دار النشر للجامعات.
- 23- هالان دانيال، سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم، ط1. الأردن: 2002، دار الفكر للنشر والتوزيع

ب- بالفرنسية

- 1- Benoit merole « psychologie de la sourdite » Ed Paris k Bruxelles 1996.
- 2- Damomt a « l'orthomiste et l'enfant sourdes » Ed maison Paris 1998.

ج- الكتب المدرسية:

- 1- شريف غطاس وآخرون، رياض النصوص (السنة الثالثة ابتدائي)، دط. الجزائر: 2007، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- 2- شريفة غطاس وآخرون، كتابي في اللغة العربية (السنة الرابعة ابتدائي)، دط. الجزائر: 2006، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- 3- محمد بن سبعي وآخرون، (السنة الأولى ابتدائي) دط. الجزائر: 2004، منشورات الشهاب.

الملاحق

النماذج المختارة للسنة أولى تنطيق

- 1- (ب ، ت ، ث ، ن) . (د ، ذ)
- 2- (ث ، ذ) . (ب ، م) . (ت ، ط)
- 3- يَدٌ ، فَمٌ ، دَمٌ ، دُبٌّ ، كَمٌ
- 4- (دُ ، مٌ ، يَ ، هُ) . (طَ ، يَ ، يَ ، بَ) . (تَ ، وُ ، مٌ) . (ضَدٌ ، بَ ، أ ، بٌ)
- 5- (مَائِدَةٌ) . (بَطَاطَا) . (ذُبَابٌ) . (ضَمَادَةٌ)
- 6- (منضدة) . (طماطم) . (تين) . (نظيف) . (مريض)
- 7- (عُ ، دَ ، أ ، وَ) . (تُ ، أ ، ثَا) . (فَ ، أ نَ ، هُ ، ذُ) . (يَ ، بَ ، ظ)
- 8- بَيْضٌ ، عَيْنٌ ، بَيْتٌ ، نَبْتُ ، بَطْنٌ ، أَنْفٌ ، ذَنْبٌ ، أبيضٌ
- 9- (ثوبٌ ، ثومٌ) . (نامٌ ، منامة) . (إثنانٌ ، إثنين) . (بيضٌ ، بيضة)

النماذج المختارة للسنة أولى ابتدائي

- 1- (سَ ، سَا ، سَأ)
- 2- (سَ ، سَ ، سَ) . (سَ ، سُو ، سِي) . (سَ ، سُنْ ، سُنْ) . (سَا ، سُو ، شِي) . (سَا ، سَا)
- 3- (تُ ، طُ) . (زَ ، سَ) . (صَ ، ضَ) . (سَ ، زَ)
- 4- (بَ ، تَ ، ثَ) . (دَ ، ذَ) . (عَ ، حَ) . (خَ ، خَ)
- 5- (سافروا ، عمروا)
- 6- الذي ، التي ، هذه ، هذا ، هؤلاء
- 7- (بنتٌ ، مدرستي الحبيبة)
- 8- (لُو ، لِي ، هَا ، رِي ، ضِي ، دُو)
- 9- (قَدْ ، آه ، لَفٌ ، كَمٌ ، عَنٌ ، لُو)
- 10- (عَ ، سَ ، لَ) . (هَ ، تَ) . (بَ ، أ ، نَ) . (نَ ، هَ ، رَ) . (يَ ، وُ ، مٌ)
- 11- (بُسْتَانٌ) . (فُسْتَانٌ) . (الطَّوَلَاتُ) . (التَّلَامِيذُ)
- 12- (تَيْنٌ) . (فُسْتَانٌ) . (يَقْدَفٌ) . (دَنَانِيرٌ) . (مَنَامَةٌ) . (زُجَاجَةٌ)
- 13- (زَ ، نَ ، لَ) . (جَ ، يَ ، رَ) . (جَ ، لَ ، عَ) . (بُنَ ، عَ ، نَ)
- 14- (مَسَ) . (عُ ، فُورٌ) . (مَ ، نَعٌ) . (عُزْرٌ) . (نَاذَةٌ) . (مِحْرَا)
- 15- (مَوْجٌ) . (جِسْرٌ) . (ذَنْبٌ) . (طَبْلٌ) . (عِطْرٌ)

كتاب السنة الأولى ابتدائي

النماذج المختارة للسنة الثالثة ابتدائي

- 1/ (دِبَابَةٌ ، دُبَابَةٌ) . (عَرَقٌ ، عَرَقٌ)
- 2/ (زَارٌ) . (سَارٌ) . (مَسٌّ مَصٌّ) . (ضَبَابٌ ، دُبَابٌ)
- 3/ أَرَادَتْ ، تَكْتُبُ ، بِطَاقَةٌ
- 4/ (ف ، ن ، ا ، ء) . (ق ، ا ، م ، و ، س) . (ع ، ل ، ب ، ة)
- 5/ (الأرنب) . (هواء) . (صائم) . (المطبخ) . (المحقة)
- 6/ (ل ، و ، د) . (ا ، ل ، ب ، ي ، ك ، ر ، ت) . (ظ ، الأ ، ر ، ا ، م)
- 7/ (قَامٌ ، نَامٌ) . (نَمْرٌ ، نَمْلٌ) . (بَيْتٌ ، بَيْتٌ) . (خَيْمَةٌ ، غَيْمَةٌ)
- 8/ (بَابٌ = بَيَّابٌ) . (كَتَبٌ = كَكَتَبَ) . (رَسَمٌ = رَسَمَ)
- 9/ (شَمْسٌ ، ثَمْسٌ) . (كُرٌّ اسٌ ، كَلَّا سٌ) . (مُسْتَشْفَى ، مُسْتَشْفَى) . (مُصْطَفَى ، مُطْفَى)
- 10/ (سَارٌ = رَاسٌ) . (كَتَبٌ = تَكَبٌ) . (مَقْلَمَةٌ = مَلْقَمَةٌ)
- 11/ ذَهَبَ (على نحو مرتخي) . كَتَبَ . رَسَمَ
- 12/ (الصباح) . (الطعام) . (الشمس)
- 13/ (الصباح ، ليكون ، نظيفة)
- 14/ (نَحْوٌ) . (بُرْتُقَالٌ) . (أَصْفَرٌ) . (المظهر) . (أخذت)
- 15/ (الشمس) . (القمر) . (الناس) . (المكتبة) . (الزيت) . (المعلم)
- 16/ (يُنزَلُ ، السِنَارُ) . (الكُتُبُ ، مُفِيدَةٌ)
- 17/ (كَتَبَ . عَمْرٌ . قِصَّةٌ) . (اشترى عيسى سيارَةً)
- 18/ (المحصول جيدٌ هذه السنة) . (كَانَ حَقْلٌ مَدْرَسَةُ الزُّهُورِ أَجْمَلُ الْحَقَلَاتِ)
- 19/ (يَا لَهُ مِنْ حَوْشٍ كَبِيرٍ وَجَمِيلٍ!) . (كَمْ تَبْدُو صَغِيرَةً!)
- 20/ (كَمْ تَمْنُهُ يَا سَيِّدِي!) . (بِكَمْ أَشْتَرَيْتَ هَذِهِ السَّيَّارَةَ?)
- 21/ (هُوَ شَابٌ فِي الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ)
- 22/ (الْحَرَائِقُ تَنْتَشِرُ بِسُرْعَةٍ ، لَا تُوقِدِ النَّارَ فِي الْعَابَةِ)
- 23/ (سَأَلْتُ النَّهْرَ : إِلَى أَيَّنَ تَذْهَبُ?)

كتاب القراءة للسنة الثالثة ابتدائي

كتاب القراءة للسنة أولى ابتدائي (4-5-6)

النماذج المختارة للسنة الرابعة ابتدائي

- 1- (طَبِيبُ الْمَدْرَسَةِ) . (خَرَجَ الْإِخْوَةَ) . (لَمْ أَذْهَبَ) . (لَا تَخْرُجْ) . (فِيمَ يُسْتَعْدَمُ الْوَرَقُ؟)
2- (تَبِيعَ حَوْلَهُ الْأُرْغِفَةَ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ) . (خَرَجَ هَاشِمٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ وَرَكِبَ سَيَّارَةَ أَبِيهِ) . (أَيْنَ يَجِبُ أَنْ يَنْشَأَ الطِّفْلُ؟)
5- الْجَرَائِرُ بَلْدٌ زَرَاعِيٌّ، وَغَلَاتُهُ كَثِيرَةٌ وَجَيِّدَةٌ . فَالْتَّمُورُ لَذِيذَةٌ وَالْفَوَاكِهُ مُتَنَوِّعَةٌ وَالزُّيُوتُ رَفِيعَةٌ وَالْمَحَاصِيلُ وَفَيْرَةٌ.
6- احْتَلَّتْ فَرَنْسَا وَطَنَنَا الْعَزِيزَ ، وَكَمْ كَانَتْ الظُّرُوفُ صَعْبَةً فَالشَّعْبُ فَقِيرٌ، وَ الْأَمْرَاضُ مُنْتَشِرَةٌ ،
مقدمة..... أ

وَالْجَهْلُ كَثِيرٌ وَالْأَطْفَالُ مَحْرُومُونَ مِنَ الدِّرَاسَةِ، وَلَكِنْ فَاطِمَةُ كَانَتْ تَكْبُرُ وَيَكْبُرُ مَعَهَا الْإِيمَانُ بِأَخْرَاجِ شَعْبِهَا مِنْ حَيَاتِهِ الْقَاسِيَةِ.

كتاب السنة الرابعة ابتدائي

فهرس الموضوعات

03	تمهيد.....
	الفصل الأول: مفاهيم حول الإعاقة السمعية
06	1-1 مفهوم الإعاقة السمعية.....
07	1-2 تعريف الصم.....
07	أ- الأصم.....
08	ب- الصمم.....
09	1-3 أسباب الصمم.....
09	أ- الخاصة بالعوامل الوراثية.....
09	ب- الخاصة بالعوامل البيئية.....
11	1-4 أنواع ودرجات الصمم.....
11	أ- الأنواع.....
15	ب- الدرجات.....
17	1-5 خصائص الصم.....
17	أ- المعرفية.....
18	ب- اللغوية.....
18	ج- النفسية والاجتماعية.....
	الفصل الثاني: صعوبات تعلم القراءة لدى الطفل الأصم
20	1-2 تعليم الطفل الأصم.....
20	أ- اللغة المنطوقة.....
20	ب- اللغة المكتوبة.....
22	2-2 نشاط القراءة لدى الأصم.....
23	3-2 مراحل تعليم القراءة عند الطفل الأصم.....
23	أ- مرحلة التهيئة.....
23	ب- مرحلة التطبيق.....
24	ج- المرحلة الابتدائية.....
26	4-2 طرق تعليم القراءة لدى الطفل الأصم.....
26	أ- الطريقة الشفهية.....
27	ب- الطريقة التحليلية.....
27	ج- الطريقة التركيبية.....
28	5-2 صعوبة تعلم القراءة لدى الطفل الأصم.....
28	أ- على مستوى الحروف.....
29	ب- على مستوى الكلمات.....
30	ج- على مستوى الجمل.....

30 د- على مستوى الفقرات

31 ه- على مستوى الإيقاع

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

33 1-3 التعريف بمدرسة صغار الصم

35 2-3 اختيار عينة من الأطفال الصم

43 3-3 وضع الشبكة التقييمية للأطفال الصم

43 4-3 وضع أهم الملاحظات

58 الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق